لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات
السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت القرآن
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت
ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون
به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون
إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون
خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في
صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة

فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا وقل
لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان
كان للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو
إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا وربك أعلم بمن في
السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود
زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان
محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة
أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا
وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا

Copyright © King Saud University